



التاريخ: ١٥ شباط/ فبراير ٢٠١٧
الأصل: انكليزي

البند الثاني من جدول الأعمال

مبادرة المعايير: تقييم أولي لسير عمل الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير

غرض الوثيقة

عملاً بالقرار المعتمد في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥ والقاضي بإجراء تقييم أولي لسير عمل الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير في آذار/ مارس ٢٠١٧ على أبعد تقدير، وفقاً للفقرة ٢٦ من اختصاصات الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، فإن مجلس الإدارة مدعو إلى أن يحيط علماً بتقرير هيئة مكتب الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، في معرض اضطلاع بتقييمه الأولي (انظر مشروع القرار في الفقرة ٣).

الهدف الاستراتيجي المعني: الأهداف الاستراتيجية الأربعة جميعها.

النتيجة الرئيسية المعنية/ المحرك السياسي المشترك: النتيجة ٢: تصديق وتطبيق معايير العمل الدولية والمحرك المشترك المعني بمعايير العمل الدولية.

الانعكاسات السياسية: لا توجد.

الانعكاسات القانونية: لا توجد.

الانعكاسات المالية: لا توجد.

إجراء المتابعة المطلوب: مرهون بقرار مجلس الإدارة.

الوحدة مصدر الوثيقة: إدارة معايير العمل الدولية.

الوثائق ذات الصلة: الوثيقة GB.328/PV/Draft؛ الوثيقة GB.328/LILS/2/1؛ الوثيقة GB.326/PV؛ الوثيقة GB.326/LILS/3/2؛ الوثيقة GB.325/LILS/3؛ الوثيقة GB.325/PV؛ الوثيقة GB.323/PV؛ الوثيقة GB.323/INS/5.

١. عملاً بالفقرة ٢٦ من اختصاصات الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، "يقيم مجلس الإدارة سير عمل الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير على فترات منتظمة". وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وبلاستناد إلى الفقرة المذكورة من الاختصاصات، قرر مجلس الإدارة أن "يضطلع بتقييم أولي لسير عمل الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير في موعد أقصاه آذار/مارس ٢٠١٧".^١

٢. واعتبر الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، في اجتماعه الثاني في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، أن تقييم سير عمله سيتطلب معلومات تتعلق بالاجتماعات التي عقدها. وفي هذا السياق، قرر الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير أن يقدم أعضاء هيئة مكتبه معلومات إلى مجلس الإدارة بشأن اجتماعات الفريق العامل بحيث يستنير بها التقييم الأولي الذي يضطلع به مجلس الإدارة لسير عمل الفريق العامل.^٢ وبناء على ذلك، يرد تقرير هيئة مكتب الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير في الملحق بهذه الوثيقة، ويقدم من أجل أن يُنظر فيه مجلس الإدارة في معرض اضطلاع بتقييمه الأولي لسير عمل الفريق العامل الثلاثي بشأن استعراض المعايير.

مشروع قرار

٣. يحيط مجلس الإدارة علماً بالمعلومات التي تقدمها هيئة مكتب الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، ويحيط علماً في معرض اضطلاع بتقييمه الأولي لسير عمل الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، بأن هذا الفريق قد بدأ عمله. ويطلب مجلس الإدارة أن يظل على اطلاع على سير عمل الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير بما يسمح له أن يضطلع بتقييم إضافي في موعد أقصاه آذار/مارس ٢٠٢٠.

^١ الوثيقة GB.325/LILS/3 (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥)، الفقرة ٥(د).

^٢ الوثيقة GB.328/LILS/2/1 (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦)، الفقرة ١٠.

ملحق

تقرير هيئة مكتب الفريق العامل الثلاثي
بشأن آلية استعراض المعايير

١. عملاً بالقرار الذي اتخذته الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير في اجتماعه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، يقدم هذا التقرير معلومات بشأن اجتماعات الفريق العامل ويحيله إلى مجلس الإدارة ضمن سياق تقييمه الأولي لسير عمل الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير.
٢. وفي أعقاب العملية الثلاثية لوضع اختصاصات الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، من خلال عملية تشاور غير رسمية في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، دعا مجلس الإدارة إلى اجتماعين للفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير في عام ٢٠١٦ - أولهما قبل دورة مجلس الإدارة ٣٢٦ (آذار/مارس ٢٠١٦) وثانيهما قبل دورة المجلس ٣٢٨ (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦) - كي يتسنى له أن يبدأ عمله الجوهري وأن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز إلى مجلس الإدارة في عام ٢٠١٦. وانطلاقاً من هذه المرحلة فصاعداً وعملاً بالفقرة ١٤ من اختصاصات الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، يتوقع من هذا الفريق العامل أن يعقد اجتماعاً واحداً سنوياً.

لمحة عامة عن سير العمل في ضوء اختصاصات
الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير

٣. جرت اجتماعات الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير وفقاً لاختصاصاته. وقد سارت أعماله بأسلوب ثلاثي واتخذت قراراته بتوافق الآراء بعد مناقشة متعمقة. وقدمت توصياته التوافقية إلى مجلس الإدارة من أجل اتخاذ قرار أو إجراء متابعة، حسب مقتضى الحال.^١
٤. وفي حين اقتصر حضور اجتماعات الفريق العامل الثلاثي على رئيسه والأعضاء فيه وأمانتي مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال وموظفي منظمة العمل الدولية إلى جانب عدد محدود من المستشارين على حد ما سمح به الفريق،^٢ فإن وثائق عمله وتقارير اجتماعاته المقدمة إلى مجلس الإدارة قد نشرت على العموم.^٣ وعملاً بالفقرة ٢٤ من اختصاصات الفريق العامل وتحت إدارة هيئة مكتبه، قدم المكتب الدعم بما في ذلك المواد والإرشاد التقني قبل الاجتماعات وخلالها لتسهيل سير أعمال تلك الاجتماعات.
٥. واسترشد الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، في سير عمله، بالولاية التي أنيط بها عملاً بالفقرة ٨ من اختصاصات الفريق العامل، كيف يسهم في تحقيق الهدف العام لآلية استعراض المعايير لضمان تمتع منظمة العمل الدولية بمجموعة واضحة ومتينة ومحدثة من معايير العمل الدولية تستجيب للأنماط المتغيرة في عالم العمل، وذلك لغرض حماية العمال ومراعاة احتياجات المنشآت المستدامة.
٦. بالإضافة إلى ذلك، ظل الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير طوال اضطلاع به عمله، على وعي بضرورة المساهمة في تنفيذ سياسة معايير منظمة العمل الدولية كما ترد في إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة (٢٠٠٨) وضرورة تعزيز التوافق الثلاثي في الآراء بشأن الدور الذي تضطلع به معايير العمل الدولية في تحقيق أهداف منظمة العمل الدولية.^٤ وجرى تنظيم استعراضه للمعايير وفقاً للأهداف الاستراتيجية الأربعة لمنظمة العمل الدولية وبالاستناد إلى توصية الفريق العامل المعني بسياسة مراجعة المعايير ("فريق عمل كارتي")^٥.

- ١ اختصاصات الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، الفقرة ٢٢.
- ٢ اختصاصات الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، الفقرة ١٨.
- ٣ اختصاصات الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، الفقرة ١٩.
- ٤ اختصاصات الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، الفقرة ١.
- ٥ اختصاصات الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، الفقرة ١١.

الاجتماع الأول للفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير (٢٠٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٦)

٧. عُقد الاجتماع الأول للفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير برئاسة السيد يان فرزان (ألمانيا) وحضره أعضاء الفريق العامل الثلاثي بشأن استعراض المعايير، البالغ عددهم ٣٢ عضواً. وجرى تعيين السيد ألبرتو إتشفاري سالداریاغا والسيد لوك كورتبك بوصفهما نائبي الرئيس على التوالي من مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال. ونظر الفريق العامل الثلاثي في ورقتي عمل أعدهما المكتب ونُشرت على صفحة مكرسة لهما على الانترنت^٦. وقدم أعضاء هيئة مكتب الفريق العامل تقريراً أحاط به مجلس الإدارة علماً في دورته ٣٢٦. وأشار إلى أن الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير قد تمتع "بمناقشة بناءة"^٧.
٨. واعتمد الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير في اجتماعه الأول، برنامج عمل تمهيدياً استعرض معايير عمل دولية تبلغ في مجموعها ٢٣١ معياراً وتتمحور في ٢٠ مجموعة مواضيعية من الصكوك وتصنف حسب الهدف الاستراتيجي. والصكوك المشمولة في برنامج العمل هي جميع معايير العمل الدولية المعتمدة من عام ١٩٨٥ إلى عام ٢٠٠٠ (ضمنياً) فضلاً عن الصكوك المصنفة في أعقاب عمل فريق عمل كارتيي بوصفها تتمتع بمركز مؤقت وتحتاج إلى مراجعة ويتعين طلب معلومات إضافية بشأنها، والصكوك التي خُددت على أنها بالية وتلك التي لم تنفذ بالكامل.
٩. فضلاً عن ذلك، أحال الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير الصكوك البحرية إلى اللجنة الثلاثية الخاصة المنشأة بموجب المادة الثالثة عشرة من اتفاقية العمل البحري،^٨ وقرر أنه سيبحث خلال اجتماعه الثاني المتابعة غير المنجزة للمعايير التي حددها فريق عمل كارتيي على أنها بالية^٩. وقد سمح بحضور ثمانية مستشارين لمساعدة الأعضاء الحكوميين في اجتماعه الثاني.
١٠. وإذ أقر الفريق العامل الثلاثي بأن هناك حاجة إلى التوضيح فيما يتعلق بتصنيف معايير العمل الدولية، توصل إلى توافق مفاده أن المناقشة ستستمر مع تقدم العمل في الاجتماع الثاني.

الاجتماع الثاني للفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير (١٠-١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦)

١١. عُقد الاجتماع الثاني مرة أخرى برئاسة السيد فرزان وكان السيد أتشفاري سالداریاغا والسيد كورتبك نائبي الرئيس. وحضر الاجتماع ٣١ عضواً من أصل ٣٢ عضواً في الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، فضلاً عن عدد محدود من المستشارين لتقديم الدعم للأعضاء الحكوميين. ونظر الفريق العامل الثلاثي في سلسلة من ٣١ وثيقة تحضيرية أعدها المكتب تحت إدارة هيئة أعضاء المكتب ونُشرت على صفحة مكرسة لها على الانترنت^{١٠}. وقدم أعضاء الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير تعليقات مفصلة على الصكوك قيد الاستعراض وتقدموا بمقترحات مختلفة من أجل متابعتها. وقدم أعضاء هيئة مكتب الفريق العامل الثلاثي تقريراً أحاط به مجلس الإدارة علماً في دورته ٣٢٨^{١١}.
١٢. وناقش الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير في اجتماعه الثاني، المتابعة الواجب اتباعها إزاء الصكوك البالغة ٦٣ صكاً التي حددها فريق عمل كارتيي على أنها بالية وقدم توصيات تتعلق بكل اتفاقية وتوصية من هذه الاتفاقيات والتوصيات. وأوصى الفريق العامل الثلاثي بأن يقوم المؤتمر بإلغاء أو سحب تسعة صكوك، حسب مقتضى الحال؛ كما أوصى بأن يتخذ المكتب الخطوات الضرورية فوراً فيما يتعلق بالاستعاضة القانونية عن ١٤ توصية؛ وبأن يبدأ المكتب بعملية متابعة استراتيجية ضمن ١٢ شهراً فيما يخص ٣٠ اتفاقية،

^٦ انظر: http://www.ilo.org/global/standards/WCMS_449687/lang--en/index.htm.

^٧ الوثيقة GB.326/LILS/3/2 (آذار/مارس ٢٠١٦)، الفقرة ٣.

^٨ مجموعتا الصكوك ١٨ و ٢٠.

^٩ مجموعات الصكوك ٤ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ١٩.

^{١٠} انظر: http://www.ilo.org/global/standards/WCMS_449687/lang--en/index.htm.

^{١١} الوثيقة GB.328/LILS/2/1 (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦)؛ الوثيقة GB.328/PV/Draft، الفقرات ٥٦٨-٥٨١.

كما أوصى بأن يقوم الفريق العامل الثلاثي بالذات بمتابعة الاتفاقيات المذكورة وعشر توصيات إضافية في اجتماعاته اللاحقة.

١٣. وقد استرشد الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، عند تحديد عملية المتابعة، بولايتيه وبضرورة أن يضمن أن الإجراءات المتخذة لم تفض إلى ثغرات في الحماية. ويمكن أن تشمل الإجراءات متابعة المكتب لتعزيز التصديق وتقييم أسباب عدم التصديق على أكثر الصكوك حداثة بشأن مجال معين، ونقض الصك الباقي بما يتفق مع "نوافذ" النقص المقابلة، أو الإلغاء أو السحب حسب مقتضى الحال، وإمكانية وضع معيار لمعالجة الثغرات الممكنة في التغطية. وأحاط الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير علماً على النحو الواجب بالفقرة ١١ من الاختصاصات، التي تنص على ألا يكون لعملية الاستعراض التي يقوم بها الفريق العامل أي أثر على الوضع القانوني للمعيار ما لم يتخذ مؤتمر العمل الدولي أو مجلس الإدارة قراراً نهائياً بشأنه، حسب مقتضى الحال. بالإضافة إلى ذلك، حدد الفريق العامل الثلاثي الثغرات القانونية فيما يتصل بالتملذة الصناعية والعمل في نوبات.

١٤. وأخيراً، قام الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير بمراجعة برنامج عمله الأولي بحيث يستعرض معايير عمل دولية تبلغ في مجموعها ٢٣٥ معياراً، تتمحور في ٢٠ مجموعة مواضيعية من الصكوك وتصنف حسب الهدف الاستراتيجي. بالإضافة إلى ذلك، قرر أن يقوم اجتماعه الثالث المزمع عقده من ٢٥ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، باستعراض الصكوك البالغة ١٩ صكاً بشأن السلامة والصحة المهنية (أحكام عامة ومخاطر محددة) المدرجة في برنامج عمله الأولي.

الاجتماعات المقبلة للفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير

١٥. بناء على ذلك، سيعقد اجتماع ثالث قبل دورة مجلس الإدارة ٣٣١ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وسيواصل الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير، في الاجتماع المذكور وفي أية اجتماعات لاحقة يجري تحديدها، بحث معايير العمل الدولية البالغة ٢٣٥ معياراً والمندرجة ضمن برنامج عمله الأولي. بالإضافة إلى ذلك، اتفق الفريق العامل الثلاثي بشأن آلية استعراض المعايير على ضرورة إجراء متابعة استراتيجية ومنظمة لتوصياته لضمان تنفيذها تنفيذاً كاملاً وفعالاً.